العدد ٩٢١ — السنة السادسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع.
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات
لا نعتمد للاشتراكات الا الوصولات المطبوعة والمختومة والموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥١ — (الاحد) — الموافق ٢ تشرين الاول ١٩٣٢

حديث اليوم

الحكم الجمهوري في فلسطين

حديث خرافة!

على أي اساس من الوهن والضعف سيقوم الحكم الجمهوري المزعوم؟

نشرت زميلتنا جريدة النداء الغراء التي تصدر عن بيروت، قبل ثلاثة ايام خبراً لمكاتبها من القدس قال انه تلقاه في رسالة صادرة عن لندن بعث بها اليه صديق يحرر في امهات الصحف الانكليزية التي تعنى عناية فائقة بالشؤون الشرقية عامة والعربية منها خاصة.

وهذا الخبر الذي اشتملت عليه الرسالة، من الغرابة بمكان، وخلاصته ان الحكومة البريطانية ترغب في انهاء المشكلة الفلسطينية القائمة بينها وبين العرب في فلسطين من جهة وبين العرب والصهيونيين من جهة ثانية، وان الاشخاص المهتمين بالقضية الفلسطينية من البريطانيين قد كوّنوا رأياً جديداً في شأن قضية فلسطين قد تحله الحكومة البريطانية محل الاعتبار وتعمل به.

وهذا «الرأي الجديد» هو تأسيس حكومة جمهورية في فلسطين وابقاء امارة شرقي الاردن على ما هي عليه من الوضع على ان يكون لهذه الجمهورية برلمان وهيئات تشريعية وادارية يشترك فيها العرب والصهيونيون، وان تقسم على اساس الطائفية، فيكون للمسلمين والمسيحيين واليهود نواب يتألف منهم المجلس النيابي وتوزع المناصب الرئيسية على الشكل الآتي:

ان يكون رئيس الجمهورية مسلماً، ورئيس الحكومة صهيونياً، ورئيس مجلس النواب مسيحياً!!

وان يكون للبلاد دستور يضعه ممثلون عن البلاد بالتعاون مع السلطة البريطانية.

ويقول المكاتب ان الانكليز يرون هذا العمل هو خير ما تحل به القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ومن المرجح ان تقر الحكومة الانكليزية هذا «الحل» وتباشر بتنفيذه في الاشهر القلائل القريبة!!

ويزيد المكاتب على ذلك بقوله انه لا يرتاب في صدق الشخص الذي ارسل اليه الخبر من لندن. وقد علق على الخبر بقوله ان الشعب العربي بفلسطين لن يؤخذ بالدسائس والحيل وانه سينظر الى هذا العمل المفاجيء نظرة النقمة والحذر.

ونحن وان كنا نوافق مكاتب زميلتنا المحترمة النداء على رأيه من ان العرب في فلسطين سيرفضون هذا الحل الجديد لقضيتهم ولا يقبلون به، الا اننا لا نرى في الخبر الذي ارسل اليه من لندن عن تشكيل حكم جمهوري في فلسطين بالصورة الآنف ذكرها، اكثر من اسطورة من الاساطير، وحديث خرافة لا ينبغي ان يقام له وزن.

فالانكليز في الظروف الحاضرة لا يفكرون في تأسيس حكم جمهوري بفلسطين. وغاية ما سخت به انفسهم هو مجلس تشريعي ممسوخ محدود السلطة عرضوه على عرب فلسطين في سنة ١٩٢٢ فرفضوه باجماع الرأي سوى ثلاثة او اربعة اشخاص في فلسطين كلها، ثم عرضوه في سنة ١٩٣٠ مرة ثانية، فرفضته الاكثرية العربية كما رفضته الاقلية اليهودية. رفضه العرب لأنهم لم يروا فيه ما يحقق امانيهم ولانه لا يقوم على اساس برلماني صحيح، ولأن حق تصديق قراراته او رفضها في يد المندوب السامي. ورفضه الصهيونيون لأنهم ظنوا فيه «برلماناً عربياً» سيقضي على احلامهم واطماعهم في هذه البلاد.

فاذا كانت الاكثرية العربية المطلقة والاقلية اليهودية الضئيلة في فلسطين لم تتفقا على مجلس تشريعي محدود السلطة والصلاحية، ورفضتاه رفضاً اضطر الحكومة البريطانية الى العدول عن عزمها بتشكيله، فهل من المعقول ان تتفق الاكثرية والاقلية على اقامة حكم جمهوري في فلسطين بالطريقة التي جاء بها الخبر المزعوم من لندن؟ وهل تقدم الحكومة البريطانية على تجربة خاسرة مثل هذه في فلسطين سيكون نصيبها الفشل المحتم؟

وهل يقبل العرب في فلسطين بفكرة سخيفة كفكرة اقامة حكومة جمهورية عرجاء شوهاء، فلجاء، بتراء، كتلك التي اشار اليها ذلك «المحرر في احدى امهات الصحف الانكليزية التي تعنى عناية فائقة بالشؤون الشرقية عامة والعربية منها خاصة»؟

واين يذهب اهل فلسطين بميثاقهم العربي؟

واستقلالهم التام المطلق المنشود؟

واندماجهم في الوحدة العربية بصفة كون فلسطين هي الجزء الجنوبي من سورية؟

وياما اجملها من حكومة دستورية في فلسطين رئيسها صهيوني!؟

وانعم واكرم بحكم جمهوري في هذه البلاد يقوم على اساس الطائفية والعنصرية؟

وبعد فنحن نستبعد كثيراً ان تقدم الحكومة البريطانية على تجربة فاشلة كهذه في حل قضية فلسطين. وليس المهم في الموضوع ان يقبل الصهيونيون او لا يقبلوا هذا الحل أو أي حل آخر، بل المهم ان يقبل به العرب الذين هم الغالبية العظمى واهل البلاد الاصليون واصحاب المصالح الحقيقية الثابتة فيها. والعرب لم يصل بهم الانحطاط والتلاشي بعد الى حد النزول الى مثل هذا الدرك الاسفل والقبول بسخافة كهذه.

ولو قبل عرب فلسطين بتشكيل المجلس التشريعي كما عرضته الحكومة البريطانية عليهم في الكتاب الابيض، لسارت بتشكيله بالرغم من مخالفة الصهيونيين وشغبهم وضجيجهم. ولكنها آنست منهم اعراضاً ورفضاً فارجأت البحث فيه على ما يظهر الى فرصة اخرى انسب واقرب الى تحقيق الغاية.

لذلك، لا نرى في مسألة اقامة حكم جمهوري في فلسطين على الاساس السالف الذكر، اكثر من حديث خرافة

الحملات الانتخابية

في المانيا

تصادم بين حزب الشعب والهتلريين

افتتح نائب رئيس الريخستاغ السابق باسم حزب الشعب الحملات الانتخابية في برسلاو وقد اعقب ذلك معركة حامية الوطيس بين انصار حزب الشعب وأنصار الهتلريين الذين اتهموا الخطيب ومن تلاه من الخطباء بانهم خانوا قضية الوطنيين الاشتراكيين وقد أدى هذا الاشتباك الى تدخل البوليس. واستمرت المشاغبات في الشوارع المجاورة

***

امان الله خان

سمسار عقارات

اعتقد بعض الناس ان امان الله خان ملك الافغان السابق غادر كابول وفي حقيبته من الذهب والاحجار الكريمة كنز يذكرنا بكنوز ألف ليلة. وان الملك السابق فضلا عن ذلك قد اودع ثروة طائلة في مختلف المصارف الاوروبية ولكن المطلعين على بواطن الامور يصرحون بأن أمان الله غادر بلاده ومعه ثروة محدودة. ولكنه لم يفقد شجاعته الشخصية كما فقد عرشه. لانه لم يكد يعلم أن عودته الى عرش بلاده اصبحت من مرادفات المستحيلات حتى وطن نفسه على العمل وترك الاحلام الجوفاء وغامر في معترك الحياة والعمل. فجلالته يشتغل الان سمسار عقار في روما. وقد شغف بهذا العمل عند ما وصل الى روما عقب خلعه. فانه أراد أن يبتاع قصراً لاقامته ولم يترك هذه المهمة لاحد من حاشيته واتباعه. بل مارس عقد الصفقة بنفسه. وخرج منها غير مغبون

وشجعه على ذلك ابتياع منزل آخر ثم بيعه. وهو يشتغل الآن رسمياً في سمسرة العقارات. وافتتح لنفسه مكتباً بسيطاً في روما يقابل فيه زواره.

وقد زاره أخيراً صحفي اسوجي وتحدث اليه عما كان يشاع عن ثروته الطائلة فابتسم امان الله خان واجابه:

«هذه كلها اشاعات لا نصيب لها من الصحة. فأن ثروتي الشخصية محدودة وأنا عندما غادرت كابول لم أكن اعتقد أنني أغادرها للمرة الاخيرة! بل ظننت أن الثورة ستخمد وتعود الامور الى مجراها الطبيعي

وقد عرض علي أخي عندما تبوأ العرش بعدي أن يرسل إلي كمية من والاحجار الكريمة كنت تركتها في كابول. ولكني رفضت للاسباب التي ذكرتها»

وبعد أن تكلم أمان الله خان عن عطفه على بلاده، وعن مساعيه لترقية مستوى الحياة الاجتماعية في افغانستان، وهي المساعي التي انتهت بالثورة ثم بخلعه، التفت الى الصحفي الذى نهض يستأذنه في الانصراف وقال له: ألا يوجد بين اصدقائك من يريد ان يبتاع منزلا!!!

اوربة تتمخض بحوادث خطيرة

فينبغي ان يكون العرب متحدين والا ذهبوا شذر مذر

بقلم امير البيان الامير شكيب ارسلان

نشرت زميلتنا «العرب» الغراء في عددها الاخير الصادر امس المقال النفيس التالي من قلم عطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان، نرى من الفائدة تعميمه ونقله الى قراء الجامعة لما احتوى عليه من حقائق وعبر وموعظة وفيما يلي القسم الاول من هذا المقال ويليه غداً القسم الثاني ان شاء الله:

***

قالوا ان حركة الملك حسين بن علي لاجل تحرير العرب كانت صحيحة بذاتها الا ان العرب لم يكونوا مستعدين يومئذ للاستقلال، فلذلك غدرت بالعرب دول الحلفاء التي عاهدتهم، وبدلا من ان تعطيهم استقلالهم تقاسمت بلدانهم، ولم يجنوا من ثورتهم على الترك الا السقوط تحت ولاية الافرنج:

فلنقل ان هذا الكلام صحيح. افليس ببرهان قاطع على ان الامم لا ينبغي ان ترجو من معاهداتها بعضها مع بعض ما ترجوه من استعدادها الشخصي في داخلها؟

لقد تعهد الحلفاء للملك حسين تعهدات لم يقوموا بها، ولا بالوا بعد احرازهم الظفر في الحرب العامة ان يخيسوا بعهودهم وما ذاك الا لانهم رأوا العرب بتخاذلهم وتفرقهم واستيلاء الجهل وفساد الاخلاق على بلدانهم اعجز من ان يلزموا الحلفاء الوفاء بالعهود.

ومن المعلوم ان الدول العظام — دون الدول الصغار التي من عادتها رعاية العهود — لا تعرف للعهد معنى الا اذا رأت بازائها معاهداً يقدر ان يحمي ما عوهد عليه بالسيف

ولم يكن يخطر ببال انكلترا ان ترفع سيطرتها عن العراق لولا ان قام اهل العراق في وجهها واذاقوها عرق القربة.

ولم يكن يدور في خلدها الا تسليم فلسطين لليهود بزرها وعروتها، لولا ان رأت الامة العربية عن بكرة ابيها قائمة تنافح عن حوزتها في فلسطين. فعندذلك وقعت في حيص بيص، بين الوعد البالفوري المشهور، وبين قيام العرب من كل جانب عليها.

ولو كانت كلمة العرب جميعاً، وكانت قوتهم في ميزان السياسة العامة كما ينبغي ان تكون، ولم تكن فلسطين مفصولة عن بلاد العرب، وسورية ممزقة اشلاء، وشرقي الاردن مبتوراً، والعراق والحجاز ونجد واليمن وحضر موت وعمان والبحرين والكويت كل منها في جهة، لا يرتبط باخيه الا برابطة تاريخية، ولو كانت هذه الامة كلها قامت قومة رجل واحد تقول لانكلترا: اما ان تكوني عدوة لنا جميعاً واما ان تلغي وعد بلفور الجائر، لكنتم رأيتم انكلترة قد الحقت ذلك الوعد بامس الدابر، ولم يكن اليوم في الدنيا مسألة يقال لها المسألة الصهيونية.

فان كان الوطن القومي الصهيوني لا يزال يدور على السن اليهود، ولا تزال آمالهم به معلقة، فما ذلك الا لما يرونه من انقسام عرب فلسطين، وتخاذل العرب كلهم وتواكلهم، وتشظي عصاهم، وكون الاهواء الشخصية مقدمة عندهم على السيادة القومية العربية. وان كانت فرنسة لا تزال متشبثة بالاستيلاء على سورية لا تريد أن تحذو حذو انكلترة في العراق، ولا تبرح تماطل في فك الانتداب السوري، وان هي وطنت نفسها على فكه حاولت ان تستبدل منه معاهدة تبقي الحكم الفرنسي جاريا في سورية مثل ذي قبل، فما ذاك الا من كون فرنسة ترى بعينيها ما بين العرب من الانشقاقات العميقة، وتسمع اناساً من العرب انفسهم يقولون انهم يفضلون ان تبقى فرنسة حاكمة على سورية على ان يكون الملك فيصل بن الحسين ملكا على العراق وسورية معاً...

سيدهش كثيرين من قراء كلامي هذا، قولي ان من العرب من صرح بانه يرجح بقاء فرنسة في سورية على ملكية فيصل عليها منضمة الى العراق مملكة واحدة. ولكن الذي يدهشه كلامي هذا

البقية على الصفحة الرابعة

الازمة الوزارية البريطانية

استقالة بعض الوزراء الاحرار

تعيين ثلاثة وزراء جدد . بيان الوزراء المستقيلين وزعماء الاحرار والعمال

هل تسقط وزارة المستر مكدونلد

عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعه المنتظر قبل ظهر يوم ٢٨ ايلول برياسة المستر مكدونلد للنظر في التشريع الخاص باتفاقات مؤتمر اتاوه .

وكان « دوننج ستريت » غاصاً بالجماهير وعينت قوات خاصة من البوليس المحافظة على النظام . وكان المعروف ان اللورد سنودن والوزراء الاحرار وعلى رأسهم السير هربرت صموئيل وزير الداخلية سيقدمون استقالتهم فبذل المستر مكدونلد جهود الجبابرة لحملهم على عدم الاستقالة والمحافظة على وحدة القومية ولكن ذهبت جهوده سدى لان الاقتراح الذي اقترحوه وهو تأجيل التشريع الخاص بمؤتمر اتاوه رفض بحجة انه غير عملي .

وفي المساء اعلن مجلس الوزراء ان جلالة الملك جورج قبل استقالة اللورد سنودن من الوزراء العمال والسر هربرت صموئيل والسر ارشيبلد سنكلر من الاحرار . وان جلالته وافق على تعيين الماجور اليوت السكرتير المالي للخزانة من المحافظين ـ وزيراً للزراعة خلفاً للسر جون جلمور ، وتعيين السر جوفري كولنتر من نواب الاحرار الوطنيين وزيراً لاسكتلندا خلفاً للسير ارشيبلد سنكلار

وقد اصدر السر هربرت صموئيل وزملاؤه بياناً بسطوا فيه آراءهم في قرارات مؤتمر اتاوه وخطتهم العامة نحو الوزارة فقالوا انهم على اتفاق مع الحكومة في جميع الشؤون عدا التي تتعلق منها بالمسائل الجمركية .

وقد استقال ايضاً اللورد لوثيان وكيل وزارة الهند والمستر ايزاك فوت وزير المناجم والسر روبرت هميلتون وكيل وزارة المستعمرات والمستر جراهام هوايت مساعد وزير البريد كما استقال ثلاثة من منظمي حزب الاحرار وهم السر ماكنزي وود والمستر هاركو جونستون والمستر ري .

اما الاحرار الوطنيون من انصار السر جون سيمون فقد ظلوا في مناصبهم

وقد اصدر المستر مكدونلد باسمه وبالنيابة عن اللورد سانكي والمستر توماس من العمال الوطنيين البيان التالي :

« لقد أخذنا على عاتقنا مهمة عظيمة منذ ١٢ شهراً ، ونحن لا نجهل خطورة هذه المهمة . وعملنا فيها لم ينته حتى الآن فامامنا تسوية مسائل التعويضات والديون وامامنا المؤتمر الاقتصادي العالمي وسنواصل السير في طريقنا الى ان تنتهي مهمتنا هذه

« ان الامة لا تزال في حاجة الى حكومة غير حزبية لان الاعتبارات الحزبية تضعف من نفوذنا القومي في العالم وتكون ضربة شديدة تصيب المساعي التي تبذل الآن في سبيل انعاش العالم »

واصدر المركيز كرو والمركيز ريدنج والفيكونت جراي بياناً من مركز الحزب قالوا فيه ان الذين يشاطرون آراء السر هربرت صموئيل في مؤتمر اوتاوه يجب ان يعدوا استقالة الوزراء الاحرار أمراً لا مندوحة منه ولكن الموقعين على هذا البيان يتمنون ان لا يكون هذا الخلاف في الرأي سبباً لانضمامهم الى المعارضة لاسقاط الوزارة التي يؤدي سقوطها الى زعزعة الثقة المالية التي تتمتع بها البلاد ويحدث ضيقاً اشد مما تحدثه كل سياسة جمركية مهما تكن بعيدة عن الحكمة والصواب

ومن المهم ايضاً ان تتمتع الحكومة بتأييد جميع الاحزاب لها في معالجة الشؤون الهندية والاوروبية والدولية وقد علم موقعو هذا البيان ان ليس ثمة خلاف بين الوزراء الا في مسألة السياسة الجمركية فرجاؤهم ان يتجلى هذا الوفاق في خارج الوزارة ايضاً »

***

وقد عقد محرر السياسة الخارجية في جريدة الاهرام مقالا عن تصدع الوزارة الانكليزية بسبب هذه الاستعفاءات نقتطف منه ما يلي:

« ولولا الاحوال الاستثنائية التي تعانيها انجلترا الآن من الوجهتين الاقتصادية والسياسة لما ترددنا في القول بان تصدع وحدة الوزارة القومية فيها بسبب اتفاقات اوتاوه يقضي باجراء انتخابات جديدة تستفتى فيها الامة في موضوع هذه الاتفاقات فاذا احجمت الوزارة الآن عن القيام بهذا الاستفتاء فلا يعني ذلك ان المحافظين يريدون الاستفادة من الاكثرية التي لهم في البرلمان لتقرير خطة اساسية في السياسة البريطانية لم تستشر الامة فيها ، وانما يكون مظهراً من مظاهر الرغبة العامة في ابقاء الحالة على ما هي عليه الآن لمعالجة المشاكل الخطيرة التي عهدت الامة الى الوزارة الحالية في معالجتها . على ان هذه الرغبة قد تتعدل اذا اتضح جلياً ان الاحرار والعمال مجمعون على رفض اتفاقات اتاوه وان الازمة التي تستهدف لها الآن وزارة المستر مكدونلد لم تنشأ عن معارضة ثلاثة او اكثر من الوزراء بل عن معارضة الحزبين اللذين ينتسب اليهما هؤلاء الوزراء معارضة اجماعية ، فحينئذ يضطر المحافظون بتاثير التقاليد الدستورية الى تحكيم الامة في الخلاف القائم حول اتفاقات اوتاوه باجراء انتخابات جديدة على اساس قبول هذه الاتفاقات او رفضها .

اما الآن وقد بدت بوادر كثيرة تدل على التفكك والاختلاف في صفوف العمال والاحرار وعلى انقسامهم الى احزاب مختلفة في شأن اتفاقات اوتاوه كما في غيرها من الشؤون ، فمن الطبيعي ان تمضي الوزارة التي تستند الى اكثرية عظيمة من المحافظين في الخطة التي سارت عليها الى الآن وتعرض هذه الاتفاقات على البرلمان لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ . وفي هذه الحالة ينتظر ان يستعاض من الوزراء ووكلاء الوزارات المستقيلين بوزراء معظمهم ان لم نقل كلهم من المحافظين ، ويصير مركز المستر مكدونلد زعيم العمال في رياسة وزارة من المحافظين اغرب ما عرفه تاريخ انجلترا بل تاريخ النظام الدستوري في العالم كله . على ان هذه الحالة قد لا تدوم طويلا لانها غير طبيعية . وقد تقع حوادث ومفاجآت قريبة تعيد الامور الى مجاريها العادية باحسن الوسائل والاساليب المستمدة من روح الدستور ومن التقاليد البرلمانية التي لا يمكن ان يحيد عنها الانكليز قيد انملة مهما تعصبت الاحوال.»

كارثة الزلزال

في مقدونيا

جزيرة بأكملها تختفي

تبين أن الاضرار التي أنزلتها كارثة الزلزال بأجزاء مكدونيا أعظم مما ظن اولا — فقد غارت جزيرة اموجياني الواقعة بالقرب من شالاسيديس في الماء تماماً وقد كان يقيم عليها ٢٠٠ عائلة من لاجئي الاناضول اختفوا تحت غور الماء أيضاً . والمعروف ان الذين قتلوا حتى الآن يبلغون نحو ٨٠٠

وأصيبت الاديرة التاريخية في جبل أثوس باضرار بليغة وأصبح بعضها لا يمكن سكناه ودمرت القرية التي ولد فيها ارسطوطاليس

وجاء من اثينا بعد ذلك ان الزلزال لا يزال مستمراً فقد تداعت عدة منازل في سلانيك واحاطت المياه بمدينة ارينا فأغرقت الاراضى المحدقة بها . ودمرت الزلازل في شالاسيدس بقية المنازل والمباني وانشقت الارض شقاً عرضه ٤ امتار وطوله ٦ كيلو مترات وطغت امواج البحر على الشاطئ.

تجدد القتال في منشوريا

٢٢ طيارة حربية يابانية ـ مئات القتلى من الطرفين

وردت انباء من منشوريا تدل على وقوع قتال شديد فقد احتل ٩٠٠٠ من الجنود الصينين غير النظاميين مدينة فاكو التي تبعد نحو ٣٥ ميلا شمال مكدن بعد قتال عنيف فقد فيه ١٠٠ من اليابانيين.

وقد امتد نشاط الصينيين الحربي الى كوهنجستو واصبحت محطة سكة الحديد في تسي تسيكار هدفاً لنيران المدافع الصينية وقد ارسل اليها قطار حربي ياباني

وخرب الصينيون شرق تسي تسيكار خط السكة الحديد . ويقال ان قوات الجنود التي تحرس سكة حديد منشوكو في المنطقة الواقعة بين مانشورى وهيلار ثارت ضد حكومة مانشوكو وهددت بقتل جميع اليابانيين .

وقد أبلغ سان فو ، وهو عضو بارز في حكومة نانكين، شركة الانباء الفرنسية انه يحبذ قطع العلاقات السياسية مع اليابان وتجديد العلاقات مع اتحاد السوفييت .

وصرح وزير حربية اليابان للصحف ان اليابان ما تزال على استعداد للتعاون مع جمعية الامم ولكن اذا استمرت الجمعية على عنادها فان اليابان ستقاوم هذا السلوك بجميع الوسائل التي تستطيعها لانها لا يمكن ان تسمح بتسوية مسألة منشوريا دون رعاية لحقوقها ومصالحها الجوهرية

واكد في آخر حديثه انه اذا استمر الجنرال تسان سوليانج على معاونة المتطوعين او القيام بأية حركة هجومية ضد مانشوكو فانه لن يتردد في احتلال بيبين وتيان تسين

وقد ايد سان فو قطع العلاقات السياسية مع اليابان وتهيئة حملة عسكرية ضد مانشوكو .

وأصدرت وزارة الحربية اليابانية بلاغا من مركز الحرب قالت فيه ان الثوار الصينيين حاصروا الحرس الياباني في كيرين وانهم اصبحوا في حالة يرثى لها لحاجتهم للطعام والذخائر وان ٢٢ طيارة من قاذفات القنابل الضخمة قد سافرت لانجادهم

عصمت باشا

يتفقد النواحي التركية

في البرقيات اللاسلكية الاخيرة ان المشير عصمت باشا غادر الاستانة على طيارة الى اطنة ومنها سيذهب لزيارة الولايات الجنوبية القائمة على الحدود ثم الولايات الكردية وتقول هذه الانباء ان عصمت باشا سيحتفل بافتتاح اكبر جسر في الشرق شيد على ضفة الفرات التركي .

تسلح العراق

ومسألة دخوله العصبة

بحثت اللجنة المختصة لدى عصبة الامم في نظام العراق العسكري فقررت ان التسلح البري والبحري والجوي في العراق لا يعد عقبة في سبيل قبولها في عصبة الامم

٧ ملايين عاطل

يبلغ عدد العاطلين في المانيا الآن سبعة ملايين و١٦٠ الف شخص .

الاغتيالات السياسية في الهند

محاولة اغتيال محرر جريدة «ستيتسمان»

اصابته بجرحين غير خطرين . انتحار اثنين من المعتدين وهرب المعتدي الثالث

نشطت حركة الاغتيالات السياسية في الهند نشاطاً غريباً ، فقد نشرنا في اعدادنا السابقة خبر هجوم فريق من جماعة الارهاب على النادي الانكليزي في مقاطعة تشيتاجونج ، وما اسفر عنه هذا الهجوم من سقوط قتلى وجرحى من الانكليز والمرهبين .

وقد جاء من كلكوته في ٢٨ ايلول ان المرهبين اطلقوا الرصاص على السر الفريد وطسون رئيس تحرير جريدة ستيتسمان فاصيب بجرحين ونقل الى المستشفى ولا خطر على حياته . وقد نجا المعتدون

وهذه هي المرة الثانية التي يطلق فيها النار على السر وطسون

وتفصيل الحادث ان المرهبين حاولوا اغتياله بعد الساعة السادسة من مساء ٢٨ ايلول بقليل وكان ذلك بمفاجأة مدهشة فقد برح السر وطسون مكتبه في ادارة الجريدة الساعة السادسة مساء ومعه سكرتيرته للتنزه في سيارته ، وما كادت السيارة تقطع بهما مسافة وجيزة حتى شعرا بسيارة تتبعهما بسرعة عظيمة ولما صارت في موازاة السر وطسون اطلق راكبوها غلالة من الرصاص على سيارة رئيس التحرير فاصيب السر وطسون بجرحين واصيبت سكرتيرته بجرح في يدها واصيب السائق في كتفه وقد نجا المعتدون ونقل المصابون الى المستشفى

ويقول الطبيب ان حالة السر وطسون حسنة . اما سكرتيرته المس رزوز فاصيبت اصابة خفيفة في يدها وحالة السائق خطرة وقد تمكن السر وطسون من املاء رسالة للجريدة

انتحار اثنين من المعتدين

وقد انتحر اثنان من الذين اعتدوا على السر وطسون بمادة سامة اما السيارة التي كان يركبها المعتدون فقط فقد تركها المعتدون على بعد ثلاثة اميال خارج المدينة وعلى مسافة ميل منها وجد شابان من البنغاليين بجانب الطرفين وقد فارقا الحياة بعد ان تناولا جرعتين من مادة سامة لانهما حاولا عبثاً الافلات من الجماهير التي كانت تتعقبهما

اما المعتدي الثالث فركب سيارة تاكسي وهرب . وقد قبض على السائق الذي قدم الى البوليس شكوى بان الراكب اختفى دون ان يدفع اليه اجرته ولم يكد نبأ الاعتداء يصل الى رجال البوليس حتى وضعت قوات من الجنود على جميع منافذ المدينة واوقفت جميع السيارات لتفتيشها

والظاهر ان هذا النشاط الذي اظهره البوليس ارهب المعتدين وحملهم على ترك السيارة التي وجد بداخلها مسدس كما وجد مسدس آخر في جيب احد المنتحرين. ويلوح ان السيارة التي اقلت المعتدين كانت تنتظر على مسافة ليست بعيدة من دار الجريدة (ستيتسمان) فلما خرج السر وطسون تبعوه الى مسافة طويلة قبل الاعتداء عليه

ويعاني السر وطسون الآن آلام الصدمة التي اصابته وما فقده من الدم ولكن حالته تتقدم تقدماً حسناً . وقد اخرجت الرصاصة من يد سكرتيرته وهي لا تزال في المستشفى

ذيول انتحار

مدير بنك ايران

كنا اشرنا في اعدادنا السابقة الى ما حدث في بنك ايران الوطني من اختلاسات كبيرة، وفرار اثنين من مديريه، وتوقع وقوع البلاد الايرانية في أزمة مالية خانقة ، ثم ذكرنا أن هذه الاختلاسات الكبيرة المفاجئة كانت سبباً في احداث شغب على الحكومة القائمة .

وكذلك نشرنا في العدد السابق كيفية اقدام مدير المصرف المذكور المسيو اوتوفيكر على الانتحار في بيروت بعد أن علم ان الحكومة الايرانية جادة في القاء القبض عليه .

وننشر فيما يلي تفاصيل أخرى عن بنك ايران الوطني ، وما أحدثت الاختلاسات فيه من ضجة كبرى :

البنك الايراني الوطني

أسس جلالة شاه ايران (البنك الايراني الوطني) بقصد انقاذ بلاده من السيطرة الاجنبية في الامور المالية والاقتصادية واسند ادارته الى جماعة من الاختصاصيين الالمان بحجة انهم اكثر حياداً واجدر بالثقة من الاختصاصيين الآخرين وتولى رئاسة مجلس ادارته واعماله الدكتور ليندنبلات وتغلغل في مركزه العام وفروعه في الولايات ما يزيد على ٤٠ موظفاً ألمانياً . ولم يمض على اضطلاع ليندنبلات باعباء رئاسة البنك مدة طويلة الا ونقمت عليه السلطات الايرانية فاضطر الى الاستقالة وعين مكانه الهر اوتوفيكر الذي اشرنا في العدد السابق الى نبأ انتحاره

تزعزع ثقة الشاه

قلنا ان جلالة الشاه كان شديد الاهتمام بامر المصرف ونموه ولهذا راقبه بشدة فوردته انباء مختلفة عنه فاستدعى اليه المسيو سميث البلجيكي وهو من منظمي وزارة المالية الايرانية وامره باجراء تفتيش في شؤون المصرف وما كاد الهر فيكر يعلم بالامر حتى بادر الى التزام منزله بحجة

حوادث واخبار

سفر المندوب السامي

علمنا ان موعد سفر فخامة المندوب السامي لم يتقرر بعد تماماً والراجح ان سفره سيكون في نهاية الاسبوع القادم.

المندوب السامى

في بئر السبع

يسافر صباح اليوم فخامة المندوب الى بئر السبع ويقضي فيها النهار بطوله ثم يعود الى القدس صباح يوم الاثنين .

رئيس المجلس الاسلامي

سافر بعد ظهر يوم الخميس سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى مقام سيدنا علي قرب يافا لتفقد الاراضي الوقفية فيها . ثم زار يوم الجمعة يافا زيارة قصيرة لتفقد شؤون الاوقاف وعاد مساء اليوم نفسه الى القدس

اجتماع الشبان المسلمين

في يافا

اجتمع في يوم الجمعة ٣٠—٩—٩٣٢ بيافا في المكتبة الاسلامية لفيف من الشبان المسلمين المتعلمين وحملة الشهادات العليا والفوا لجنة تحضيرية للدعوة الى مؤتمر عام يجتمع في الوقت الذي تعينه اللجنة ليبحث في حالة الشبان المسلمين المتعلمين واللجنة تطلب من كل شاب مسلم متعلم أن يخابرها بعنوان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين بيافا صندوق البريد رقم ١٢٠ .

اللجنة التحضيرية

لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين

ازمة التعليم

واهتمام الحكومة باقوال الصحف

علمنا ان المقالات الكثيرة التي نشرتها الصحافة العربية فيما يتعلق بضيق المدارس عن استيعاب الطلاب والطالبات، قد لقيت اهتماماً يستحق الذكر من المراجع الرسمية وان الحكومة تدرس هذه المدرسة بعناية. والذي نرجوه ان يسفر درس الحكومة واهتمامها عن نتيجة عملية تنقذ ابناء هذا الوطن وبناته من ظلمات الجهل واخطار التشرد .

المرض وبعد يومين من مرضه افتقدوه فلم يجدوه لان الرجل تمكن خلال هذه المدة من الفرار سراً الى العراق ومنها حضر الى لبنان حيث انتحر بعد افتضاح امره

تأثير الحادث

وقد احدث فرار فيكر تأثيراً عظيما في الاندية المالية في ايران خصوصاً بعد ان ثبت التحقيق أن الرجل اختلس من اموال المصرف ٨٠ الف ليرة انكليزية وقد تهافت التجار وارباب المودعات على البنك لسحب اموالهم الامر الذي اضطر الحكومة لاتخاذ تدابير خاصة بهذا الشأن

المواصلات التلفونية

بين بغداد وعمان والقدس

بغداد في ٢٩ ايلول — يبتدىء في شهر نوفمبر القادم العمل بمد الخط التلفوني من بغداد الى عمان موازياً لخط انابيب النفط فلا يأتي العام المقبل حتى تكون العراق متصلة بفلسطين بالتلفون

العراق وعصبة الامم

اقوال مستعمر انكليزي

خطب السر جلبرت موارى في اجتماع الجمعية الاسيوية المركزية بلندن فقال انه ليس لديه اقل شك في عدم صلاحية العراق لعصبة الامم وهذه الكلمات القوية انما حمله عليها ما لاحظه من معاملة العراق للاقليات غير العربية فيه. (كذا)

ذيول قضية

تعين يوم الاثنين القادم موعداً للنظر في القضية التي اقامها حنا افندي البشارات على سليمان افندي طنوس امام القاضي البريطاني بتهمة اداء شهادة زور.

الاستغناء عن ضابطين

استغنت ادارة الامن العام عن خدمة الضابطين عزة افندي رشيد الداودي والخواجة زريكوفتش .

قومندان البوليس

في بئر السبع

سافر يوم الخميس الى بئر السبع المستر سبايسر قومندان البوليس وقد علمنا انه سيمكث هناك اسبوعاً . والظاهر ان لزيارة المندوب السامي والمستر سبايسر لبئر السبع في آن واحد علاقة بمخافر العقبة وشؤونها

جناية فظيعة

في يافا

تشاجر في يافا يوم الجمعة اثنان من القصابين في سوق الصلاحي يدعى احدهما حسونة البنا والثاني حافظ بركة وتضاربا فضرب الاول الثاني بسكين حادة في صدره فخر قتيلا . وسيق القاتل الذي اصيب بجراح في يده الى المستشفى البلدي وقد ترك الحادث اسوأ اثر في النفوس

كرة القدم في حيفا

ستجري مباراة كبرى بكرة القدم بين نادي الاتحاد الرياضي المقدسي والنادي السالسي بحيفا يوم الاحد في ٢ الجاري الساعة ٥ ، ٤ زوالية على ملعب النادي السالسي بحيفا .

سعر الجنيه

بيع الجنيه الانكليزي امس السبت في بورصة نيويورك بسعر ٣ دولارات و٨٥ سنتاً وفي بورصة باريس بسعر ٨٨ و ٧ سانتيمات

اللجنة العليا للمؤتمر الاسلامي العام بمصر

تصريح لسعادة الاستاذ محمد على باشا

قابل مندوب « الاهرام » حضرة صاحب السعادة الاستاذ الكبير محمد علي علوبة باشا وتحدث اليه في بعض الشؤون الاسلامية وتطرق الحديث بهما الى المؤتمر الاسلامي العام من حيث ضرورة عقده في القاهرة فصرح له سعادته بما يلي:

قرأنا ما ذكرتموه في « الاهرام » منذ ايام خاصاً بالمؤتمر الاسلامي ، واني لارى واجباً علي ان اشكر « الاهرام » لعنايتها بهذا الموضوع الجليل ولدقتها في اخبارها التي تنشرها عنه ، وأعود فأذكر لكم اني دائب البحث في اختيار رجالات من ذوي الكفاية والسمعة الحسنة الطاهرة ليكونوا اعضاء في اللجنة العليا للمؤتمر الاسلامي العام في مصر ولن يزيد عدد اعضاء هذه اللجنة عن تسعة اعضاء بأي حال من الاحوال.

ولكي اشرح فكرة تكوين اللجنة العليا للمؤتمر الاسلامي اقول ان المؤتمر قد قرر في دور انعقاده الاول ان يكون انعقاده القادم في اي بلد من بلاد الله ، بشرط ان يتوفر فيه شرط الاطمئنان بجميع معانيه ، بمعنى ان يطمئن الاعضاء الى حرية الكلام وحرية الفكر وحرية البحث وحرية اتخاذ اي قرار في المسائل التي تعرض عليهم ، ذلك لان لهذا المؤتمر رسالة يجب ان يؤديها ، تلك انهاض العالم الشرقي من الناحية الاجتماعية والدينية والخلقية والعلمية ، واراني لست في حاجة الى ان اقول ان المؤتمر بعيد كل البعد عن المسائل السياسية المحلية ولا دخل له في تنازع الاحزاب ، لانه مؤتمر اسلامي للمسلمين جميعاً .

وانت تعلم ان المؤتمر قد انعقد في السنة الماضية في القدس ، وسينعقد بمشيئة الله في السنة القادمة في القاهرة ولطالما تاقت نفسي الى ان نفخر نحن المصريين بدعوة العالم الاسلامي للاجتماع في بلدنا، لان مصر اكبر بلد عربي ، ولكن يجب ان نعلم بجانب هذا انه لن ينعقد في القاهرة الا اذا وثق الاعضاء ان هناك حرمة تطمئنهم الى المناقشة والى النظر في الامور والى الحكم عليها وانهم سيقابلون بالترحيب والسرور بما عن المصريين من كرم الاخلاق وحسن الضيافة ، وانا اعتقد ان أعضاء المؤتمر الاسلامي العام ليسوا اقل شأناً من اعضاء سائر المؤتمرات التي انعقدت في القاهرة وقوبل اعضاؤها بمظاهر الترحيب والعناية

أما اللجنة العليا فهي خاصة بمصر كما لكل بلد اسلامي لجنة عليا خاصة به ، ويستتبع تكوين هذه اللجنة في مصر ان تؤلف لجان فرعية في كل مديرية ومحافظة ومركز ، تعمل تحت اشرافها . على ان اعمالنا جميعاً تنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر او ستتخذ

يشكرون «الجامعة»

تلقينا من يافا الكتاب التالي من حضرة السيد الفاضل صاحب التوقيع

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

بعد السلام عليكم اطلعنا على مقالكم الافتتاحي بشأن حقوق المسلمين المهضومة في وظائف الحكومة الذي تجلت فيه روح الرزانة واعجبنا كل الاعجاب بموقفكم المشرف شأنكم في القضايا الاسلامية العامة .

وعليه فالشباب المسلم المتعلم يشكركم ويقدر لكم هذه الجهود الجليلة راجين منكم الاستمرار في هذا الموضوع الخطير . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن لفيف من الشباب المتعلم المسلم

حسن خلق الدجاني

«الجامعة» — لا شكر على الواجب وقد نشرنا هذا الكتاب اظهاراً لما يشعر به شبان المسلمين المتعلمين من الحاجة الى الانصاف ، شاكرين لحضرة الكاتب واخوانه حسن ظنهم وراجين ان يوفقنا الله جميعاً لخدمة المصلحة العامة .

فريق معاوية الدمشقى

يغادر نادي « معاوية » الرياضي دمشق صباح ١٢ تشرين الاول الى فلسطين ومصر لمباراة الفرق فيها .

في المحاكم

يهوديان يسقطان جنيناً

نظر قاضي التحقيق حنا افندي عطا الله صباح امس الاول في القضية المقامة على اليهوديين راحيل دافيد مزراحى واستير دافيد ليفي بتهمة اسقاط جنين فاحالهما على المحكمة المركزية لمحاكمتهما بموجب المادة ١٩٢ من قانون الجزاء

شهاد زور

ونظر في قضية حسين علي ابو كف من قرية صور باهر المتهم بتقديم اخبار كاذبة للبوليس فقرر احالته الى المحكمة المركزية ليحاكم بموجب المادة ٩ من قانون شهادات الزور سنة ١٩٢٩

يكسر عظم الاخر

واحال المتهم نبيه يوسف طنوس من القدس المتهم بكسر عظم المشتكي اميل عطا الله الى المحكمة المركزية ليحاكم بموجب المادة ١٧٧ من قانون الجزاء العثماني

قضية افلاس

ونظر في القضية المقامة على اليهودي بنيامين بورنشيتن من تل ابيب بتهمة افلاس تقصيري خلافاً المادة ١٣٢ من قانون الجزاء العثماني والفقرة ٦ من قانون التجارة . وتأجل اتمام التحقيق ليوم ١٧ الجاري

اجراء الصلح في صفد

بين عائلة قدورة وبنى معروف

وفود جبل عامل ووفود فلسطين تجتمع في صفد

قال مراسل الجامعة العربية الخاص من صفد بتاريخ ٢٨ ايلول :

ما بزغت شمس نهار أمس (الاربعاء) حتى كانت الوفود تفد على صفد من كل صوب لحضور الصلح الذي اخبرتكم عنه في رسالتي السابقة بين عائلة قدورة وبني معروف لسبب الحادث الذي وقع منذ ثماني سنوات من الفريق الثاني وذهب ضحيته المرحوم عبد المجيد أفندي قدورة. وكان من جملة من وفد عبد اللطيف بك الاسعد شقيق المرحوم كامل بك الاسعد زعيم جبل عامل وولده احمد الطالب بالجامعة الاميركية . وعن بنت جبيل الحاج محمد سعيد افندي البزي رئيس بلدية بنت جبيل والحاج عبد الحسين من بنت جبيل والحاج محمد بن الحاج حسين عبدالله من مرجعيون والشيخ سلمان طريف شيخ الدروز وكامل افندي حسين اليوسف زعيم الحولة وكامل افندي القاضي رئيس بلدية ترشيحا وجميع مخاتير ومشايخ قرى جبل الجيرة والحولة والخيط والامير محمد امير عرب المواسي . وحضر عن الحكومة المستر لبز مساعد حاكم اللواء والمستر اندروس وثلاثة ضباط من الدارعة البحرية الراسية في ميناء حيفا وقائمقام صفد المستر برجمان والمستر جيمس مدير بوليس صفد ، وعن قضاء عكا حسين افندي سرحان والخواجة جميل نخلة من وجوه الرامة وكثيرون لا تحضرني اسماؤهم .

وكانت عائلة قدورة فاتحة ابواب بيوتها مستقبلة الوفود برحابة صدر وبشاشة وعلى رأسها فضيلة الشيخ اسعد افندي قدورة مفتي صفد الذي كان مثالا لكرم الاخلاق وللعادات العربية الشريفة .

وقبل البدء بالصلح اجتمعت الوفود في دار فضيلة المفتي واخيه رشيد افندي فتقرر ان يكون الاجتماع في جنينة بلدية صفد لاتساع المكان هناك. وفعلا ذهبت هذه الجموع الكثيره لذلك المكان فعقدت الراية البيضاء راية الصلح، وكانت العقدة الاولى من ابن المرحوم ابراهيم افندي عبد المجيد ثم تلاه فضيلة المفتي عن عموم عائلة قدورة وعن قضاء صفد . وذهب وفد من الحاضرين واحضر الفريق الثاني حيث كانوا منتظرين صدور العفو بمكان آخر حسب العادة العربية وبعد ان حضروا وكانوا عموم اهالى قرية حرفيش وعلى رأسهم الشيخ حسن الفارس واولاده الذين قتلوا المرحوم رافعين الراية البيضاء فدخلوا لحلقة الصلح وبدؤا بطلب السماح من فضيلة المفتي وابراهيم افندي عبد المجيد وعموم افراد عائلة قدورة واهالي صفد والحكام وكانوا يسيرون فرداً فرداً خلف بعضهم وكل من اكمل السلام يخرج من الحلقة حسبما دخل حتى تكامل عددهم كباراً وصغاراً وعندها قام عبد اللطيف بك الاسعد والقى كلمة شكر بها فضيلة مفتي صفد وآل قدورة واهالي صفد على قبول وجاهة الوفود بقبول الصلح وبين الفائدة الكبرى التي ترجع على البلاد والوطن من جراء صلح كهذا . ثم تلاه فضيلة المفتي فشكر عبد اللطيف بك على حسن ظنه وشكر الذين لبوا الدعوة ثم قال: ما دام الصلح قد وقع وما دامت هذه الوفود شرفتنا بمثل هذا الطلب فنحن آل قدورة وعموم اهالي صفد وقضائها نعلن امام الملاء اننا قد عفونا وسمحنا ولا نريد على ذلك دية كما هي العادة ولا جزاء ولا شكورا فنحن ان عفونا فانما نعفو ونسمح كما كانت تعفو وتسمح اباؤنا واجدادنا العرب من قبل عفواً كاملا لا شائبة ولا شرط فيه وانما نعفو ونسمح للعفو والسماح فقط . ولو كان لي عشرة اخوة وعشرة اولاد ذبحوا جميعاً وشرفتم طالبين منا العفو لعفونا وصفحنا .

ثم تلاه نصوح افندي المنور وعبد الرحمن افندي النحوي ونجيب افندي الطيب كل منهم بكلمة تناسب المقام وختمت الحفلة ثم رجع الجمهور لبيت فضيلة المفتي لتناول طعام الغداء على مائدة آل قدورة . وبعد الغداء رجع كل وفد الى محل اقامته مشيعاً بالاحترام .

ونحن لا يسعنا الا تقديم الشكر للذين قاموا بهذا الصلح العربي الشريف بعد ان دام العداء مستأصلا في النفوس مدة ثماني سنوات متواليات من بعد وقوع الجرم ونخص بالذكر منهم حضرة الوجيه محمد افندي سليم شما وصبحي بك الخضرا وعبد اللطيف بك الاسعد والخواجة جميل نخلة وغيرهم .

وفاة عالم جليل

في صفورية

جاءنا من السيد أمين طه ابراهيم سكرتير جمعية الشبان المسلمين في صفورية أنه انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الماضي العالم الجليل المرحوم السيد هاشم الحسيني مأسوفاً على فضله وتقواه

وعلى اثر ذلك عقدت جمعية الشبان المسلمين اجتماعاً قررت فيه ارسال احد شبان صفورية النابهين الى الازهر الشريف لتلقي العلم ليسد الفراغ الذي احدثته وفاة السيد هاشم. وقد وقع اختيارها على السيد محمد عز الدين ، وسيسافر في هذا الاسبوع الى القاهرة ، فنحن نترحم على الفقيد الراحل ونرجو للسيد محمد عز الدين النجاح والتوفق .

اوربة تتمخض بحوادث خطيرة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يكون ممن لا يعلم شيئاً من احقاد العرب الشخصية، ومنافساتهم الحزبية، وعداواتهم الداخلية التي كانت الاصل الاصيل في انحطاط قوتهم السياسية ومكانتهم الدولية التي لا نسبة بينها وبين امة عددها يناهز ٧٠ مليوناً

نعم وجد من العرب، ومن العرب السوريين، من يقول: ان بقاء فرنسة في سورية افضل من ان يكون فيصل ملكا عليها. ووجد من العرب من يبلغ فرنسة هذه الاحساسات الشريفة ....

فكيف تريدون ان توطن فرنسة نفسها على اخلاء سورية؟ ولماذا ينبغي لفرنسة ان تحرر امة يبغض بعضها بعضاً درجة ان تفضل الاجنبي على نفسها.

ان فرنسة هي في مركز كلما همت فيه بالاقتداء بانكلترة فيما فعلته في العراق جاء اناس من العرب ومن سورية نفسها، فجذبوها من الوراء وقالوا لها: لا نريد ان تبرحي ... فلذلك يجد الناس عندها هذا التردد في مسألة سورية. ولا تبرح تقول ان السوريين لا يريدونني ابرح.

وخلاصة القول ان العرب هم شر على العرب من كل الامم ومهما يكن من مرارة هذه الحقيقة فيجب أن نعترف بها.

عندما تقارب جلالة الملك فيصل من جلالة الملك ابن سعود، لم يكن يغص هذا التقارب باحد من الاجانب كما غص ببعض العرب، وانني لا اخشى من الافرنج على العرب ما اخشاه من العرب على العرب. لو كان العرب متحدين ما كان يبقى في ديار العرب افرنجي واحد الا عابر سبيل.

ومن اغرب ضرائب الحقد التي عليها العرب ان الواحد منا لا يحقد على الافرنجي ولا على التركي ما يحقده على ابن جلدته، ولا يتعاظمه الخضوع لسلطة غريبة كما يتعاظمه الخضوع لسلطة عربية النسب

يهون على العربي قبول كل سلطة في الدنيا ما عدا سلطة عربي مثله وانا مضطرون مع الاسف ان نقول ان هذا الخلق وهو تفضيل الغريب على القريب لمجرد كونه غريباً انما تتصف به الامم الجاهلة المنحطة، فهل نرضى ان نكون امة جاهلة منحطة؟

وهل نرضى ان نبقى امة مستعبدة محتقرة يسومها الاجنبي الهوان في عقر دارها ويحكم فيها كما يحكم في زنوج السنيغال

وهل نرضى ان يكون رجالاتنا مشردين في الاقطار جزاء ذبهم عن وطنهم لا يقدرون ان يشاهدوا أوطانهم ومساقط رؤوسهم، الا باذن من الاجنبي الغاشم الغاصب، وان اذن لهم الاجنبي في ذلك سماه «عفواً».

ان العفو يكون عن الذنب. فهل كان طلب السوري استقلال سورية ذنبا ليؤاخذ عليه بالتغريب عن وطنه، او بالحكم عليه بالقتل، ثم اذا انصرف نظر الاجنبي عن شيء من اعتدائه هذا زعم انه عامل ذلك السوري «بالعفو»!

اهذا وامثاله مما يهون على العربي السوري؟ وكون افرنسي واحد يستبد باهل سورية كما يشاء، ويجري ارادته ولو عارضت ارادة الملايين من اهلها ويجري ارادته ولو عارضها الحق الذي هو اكبر منه ومنهم هذا لا يثقل على العربي السوري ولا يجده امراً اداً؟ وانما يجد المصيبة كل المصيبة فيما اذا توسد الامر والنهي في سورية الى عربي مثله ...

يا اخواننا ما دامت هذه هي احوالنا الروحية فلا يرجى لنا فلاح ولا نبرح من تحت استيلاء هذا الى استيلاء ذاك.

ما دمنا لا يثقل علينا الا سلطة الذي هو منا فلن يتسلط علينا الا الغرباء لان هذه هي امانينا «وكما تكونون يولى عليكم»

لقد استولى الترك على العرب مدة اربعة قرون لا بالسيف الذي كان من الممكن ان يقابله سيف مثله، بل بالانقسام المحتم الذي لا يزال بين العرب. وبهذه الحالة الروحية التي معناها «اني احتمل سلطة اي اجنبي ولكني لا احتمل سلطة عربي مثلي»

ولكن كان يشفع في جانب سلطة الترك انهم كانوا يعززون دين الاسلام الذي هو دين العرب.

فكان العربي يذل من جهة الجنس ولكنه يعز بمقابلة ذلك من جهة الدين فيجد تعويضاً.

اما الآن فقد جاءنا الافرنجي يحكم في رقابنا ونحن نذل له ذلا لا نجد له تعويضا ما ولا نزال على سجية الانقسام وشنشنة ترجيح كل انسان على ابن قومنا. فهل نستمر منقادين لاهوائنا الشخصية هذه؟ وهل نلبث نقول: كل الناس ولا ابن جنسي.

اما آن لنا ان نقول: جنسي قبل كل الاجناس، وقومي مقدمون على جميع الناس. افلا يشعر الواحد منا بعزته القومية اذا كان تحت حكومة عربية نحس وهو تابع لها انه تابع لنفسه، وان الوالي والمولى والمولى عليه واحد وان المكلف هو المكلف كما يقول علماء الصوفية؟

قالوا ان الحسد مولع بالادنى. وقالوا ان ظلم ذوي القربى اشد مرارة من غيره ولكن لا ينبغي ان يبلغ بي حسدي لابن عمي ولا بغضي له ان افضل عليه الغريب الذي يهينني ويهين ابن عمي معاً، ويجعلني ويجعله حقيرين في اعين الناس. ولي مندوحة اذا ظلمني ذو القربى عن ان الجأ الى الاجنبي وانتقم منه بواسطته فهذه الامم المستقلة ينتقم بعضها من بعض ولكنها تتحد بازاء الاجنبي

لقد آن لنا ايها الناس ان ننتفض من هذه الامراض الاخلاقية التي لم تبق من مجدنا ولم تذر والتي توشك ان تجعلنا شذر مذر.

«البقية غداً»

الروح العسكري في المانيا

يخيف فرنسا ويقض مضجعها

خطبة المسيو هريو ووقعها في فرنسا وايطاليا

اثارت خطبة رئيس الوزارة الفرنسوية المسيو هريو في جراما ضجة عظيمة في العالم وكان وقعها شديدا في بعض الدول ولا سيما في المانيا وايطاليا فقد اتهم رئيس الوزارة الفرنسوية فيها حكومة المانيا بالسعي الى تأليف جيش قوي للهجوم لا للدفاع فقط ويلوح انه بنى خطبته على المرسوم الاخير الذي اصدره رئيس الجمهورية الالمانية وجعل فيه الجمعيات الرياضية وغيرها كجماعة الخوذة الفولاذية وفصائل الهجوم الهتلرية وما شاكلها، تحت قيادة احد قواد جيش الرشوير، وعلى التدابير المراد اتخاذها لاستخدام العاطلين في الثكنات

فهذه الاعمال تراها فرنسا منافية لمعاهدة فرساي التي نص في المادة ١٧٣ منها على ان «تلغى جميع الخدم العسكرية الاجبارية في المانيا» وعلى ان «الجيش الالماني لا يمكن ان يؤلف الا بطريق التطوع الاختياري»

ونص في المادة ١٧٧ صراحة على ان «طلبة المعاهد العلمية وجمعيات المحاربين القدماء والجمعيات الرياضية وما شاكلها يجب ان لا تعنى باي شأن من الشؤون العسكرية ولا ان يدرب اعضاؤها تدريباً عسكرياً ولا ان يكون لها اية علاقة بوزارة الحربية»

اما الالمان فيرون في مرسوم رئيس جمهوريتهم غير هذا الرأي. وهم يعتقدون ان المرسوم لا ينافي معاهدة فرساي فالشبيبة الالمانية لا يتولى تدريبها ضباط من الجيش العامل بل ضباط محالون على المعاش. ولا تقوم هذه الشبيبة بمناورات عسكرية بل بتمرينات رياضية

هذا ما يراه الالمان ولكن الوزارة الفرنسوية هالها الامر وعقدت عدة اجتماعات للبحث فيه وظهرت نتائج البحث في خطبة المسيو هريو. ويقول الخبراء الفرنسويون ان الجيش الالماني الذي تفكر المانيا الآن في ايجاده سيؤلف من ٧٥٠ فاً من الجنود الحقيقيين (جنود الرشوير والبوليس وبعض المحاربين القدماء) ثم من رجال الجمعيات العسكرية التي تضم تحت لوائها جميع شبان المانيا

وترى فرنسا ايضا ان التاريخ يعيد نفسه في المانيا فقد اشار المسيو هريو الى ما فعلته بروسيا في القرن الماضي اشارة وجيزة بلا ايضاح ولا تفصيل ولا شك انه يقصد ما فعلته بروسيا في عهد نبوليون الاول الذي دخل برلين ظافراً وحدد قوة بروسيا العسكرية في معاهدة الصلح تحديداً دقيقاً ولكن ذلك لم يمنع بروسيا من اعداد جيش عظيم تحت ستار الجمعيات الرياضية وغيرها فلما وقعت الحرب بين الانكليز والفرنسويين انضمت بروسيا الى الانكليز وارسلت ذلك الجيش العظيم الذي ساعد على ضرب نبوليون في معركة واترلو ضربة قاضية

ولا شك ان التنافس الدولي قد اوجد لالمانيا انصاراً يؤيدونها وفي مقدمتهم ايطاليا التي تنظر الى تسلح فرنسا بمثل العين التي تنظر بها فرنسا الى تسلح المانيا وقد تساءلت صحفها عما اذا كان المسيو هريو الذي وصف مخاوف فرنسا من المانيا كلف نفسه مؤونة البحث فيما اذا لم تكن الدول الاخرى اولى بالخوف من سلاح فرنسا

اما الصحف الالمانية فقد حملت حملات شديدة على المسيو هريو واتهمته بتشويه الحوادث. ويظهر ان المانيا ماضية في سبيلها، وانها لن تتقيد بشروط معاهدة فرساي بعد الآن فيما يتعلق بمسألة التسلح

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس